

اسئلة وجوبية

Questions et Réponses.

الفاظ طبية (تمة لما في الجزء ٦)

٧- اللفظة الافرنجية مركبة من Nerf اي عصب ومن Algos اي وجع او ألم . والسلف اذا ارادوا هذا المعنى استعمالوا وزن فمأل (بالضم) للدلالة على هذا المعنى، ومنه القلاب والكلاب والصداع . اذن لتقل : العصاب بضم الاول على قياس قماننا .

٨- هو المذكور وهو القطعة التي تروح وتجيء في المضخة او المحقنة لتفريغ الهواء ورفع السوائل (السائل) قلنا : لاتدمون استعمالوا هذا المعنى « المدفع » قل في اللغات الرومانية (ص ١٩٠) ويتخذ باب منشف في اسفله ويتخذ له مدفع « اما العصريون من القوام فقد سموه المنك والمكبس وكلاهما مخالفا لما يراد من معناهما . والاحسن عندنا ان يقال « مدحم » (وزان منبر) لان المنع وان كان صحيحا انصرف اليوم الى الالة الكبيرة التي تقذف القنابل وما ضاعها . ولهذا يحسن ان نستعمل لفظة اخرى تفيد مفادها وهي المدحم .

٩- معناها : خياطة جدار كيس لا يستطيع استئصاله بالجلد وبما تقيمه الطبيعة فيعود هذا الجيب المغبط بالجلد شيئا بجيب الحيوانات ذوات الجيب Marsupiaux (السائل) . قلنا : احسن لفظة تقابل هذه الافرنجية هي التوخف وهي مشتقة من الوشفة والوشفة (بفتح الاول) : شبه خربطة من ادم . (القاموس) ففي هذه اللفظة معنى الكيس او الجيب وهي الخربطة ومعنى الجلد وهو ادم . وهو اصح وضما من الافرنجية

١٠- محلب .

١١- معناها : الخصي . ولكن هل لك كلمة اخرى لكفي نقي الخصي

١- Castration ؟ (السائل) .

ج - ازالة العنونة من الحيوان يكون على طرق شتى فمنها العصب والوجأ والوهص والجب والبصي والشطف واللس والتن والمعل والذي يوافق مطلوبكم هنا هو المعل .

١٢ - معناها عنم التمثل ولكن اذيكم كلمة واحدة لانقرن بدم (السائل).
ج - التقيض هو عكس المثل فيكون التقيض والاحسن النكث هو المطلوب هنا - إلا أننا لو حملنا هذا الوزن على ما يقابلها من باب حمل الشيء على تقيضه لم تكن من مخالفتي مناحي السلف . ولهذا نستحسن كلمة التثقيب في معنى اللفظة الافرنجية .

(الوذمة) و (الصقل) و (المجرب) و (الوشاح)

س - ومنها - كنتم عربتم كلمة Aedeme بوذمة ، والوذمة في اللغة المعى . وقتلم : ان اللفظة الافرنجية عربية الأصل فهل تتكرمون علينا بإيراد البراهين على هذه الترجمة ؟ لا ينبغي بعد ان قبلتها اتاني نقد عنها فارغب في ان اورد للأسباب التي دعيتكم الى هذه الترجمة فاسدعها الى حضرتكم - ٢ - وكذلك الكلام عن كلمة الصقل لـ Squelette فإن بعضهم يقترح ترجمتها بمنشزة او منشزة فما رأيكم ؟ - ٣ - وما فكركم في ترجمة Emporte-pièce بقائمة ، وانظن ان المجرب افضل منها - ٤ - وهل تصح ترجمة Écharpe بوشاح وإلا فماذا ؟

ج - ليس للوذمة معنى واحد حتى يقال انها المعى بل لها عدة معان . قال في التاج : في الصحاح لحمات زوائد امثال التآليل تكون في رجم انساقته - زاد غيره والشاة تمنعها من الولادة . . . الى آخر ما قال . وقد ذكر بوساكن Boisacq في معجمه الافريقي الفرنسي ان اصل هذه المادة مأخوذة من معنى الورم والانتفاخ ثم ذكر لها مقابلا في اللغة اللاتينية القديمة المألية كلمة وقال معناها الخراجة والسلمة والتولول وما الوذم عندنا إلا لغة في الورم . وقد نقل الترييون ابي الافريق لفظهم من العرب في الصور القديمة حينما كتبوا على صعيد واحد في سقي بحر الروم ولا نقول اخذها السلف عن الافريق لان كل لفظية يثور ورود مدلولها في الطبيعة وضمها الاجماد وكل كلمة مركبة او

غير مركبة إلا أنها تدل على توغل في الحضارة والعمران فإن السلف أخذها عن مجاورهم . وواحدة الودم وذمة .

٢- كذا نحن وضنا كلمة منشزة أو نشيزة للأفرنجية المذكورة لكن لمسا وجدنا في يواساك (٨٧٢) أن الكلمة الأفرنجية مشتقة في الأصل من نعت يدل على القليل لحم المتين أو المنعصم الحاصرتين . قلنا : هذه كلمتا الصقل لا غير ولهذا اتخذناها . هذا فضلا عن أن بين الصقل واللفظة الأفرنجية مشابهة لاتخفى على الجاهل فكيف على العاقل ؟

٣- المشهور في معاجم اللغة المجهوب في هذا المعنى وأما القارمة فليست معروفة ومن الوضع الجديد الذي لا يقارب في حسنه وتأدية المعنى مثل المجهوب .

٤- الوشاح حسنة . وأهل العراق يستعمون في هذا المعنى الجمالة ولها وجدنا صحيح في اللغة . قال أبو خنيفة : الجمالة القوس بمنزلتها للسيف يلقبها المتكبر في مكبها الأيمن ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس في ظهره . وهذا يشبه ما يتخذ المصاب ضرر في يده أو فؤاده يضمها في رباط يأمن بها حالتها بلا أذى .

أصل كلمة الواغش

س - وير القمر - ب . ب . ما أصل كلمة واغش المستعملة في ديار لبنان كلها بمعنى الطاعون . وهل الكلمة المذكورة معروفة في العراق وفي مصر وبهاي معنى ؟

ج - يراد بالواغش في العراق الهمس والنبأ أي الصوت الخفي إلا أنهم يخصونه بما يتوقع منه أمر مكروه وقد يطلق على كل مكروه وعلى كل ضئفة . أما الواغش عند المصريين فمعناه الهمامة أو الهوام . والجامع بين هذين المعاني اللبنانية والعراقية والمصرية الخفة والحفاء والاختلاط فالطاعون سريع الانتشار كان سببها خفياً مدة قرون وهو أمر مكروه لا محالة . وفي الهمس والنبأ صوت خفي وفي الهمامة أو الهوام ديب خفي . وعندنا أن الواغش من الواغش لغة في البوش . والبوش الهمس عراقية غير معروفة عند الفصحاء إلا أن مضاعفها معروف وهو الوشوشة . وعندنا أن المضاعف الرباعي فرع للمضاعف الثلاثي فلا رباعي

بغير ثلاثي . ولهذا نظن ان الفصحاء لم يكونوا نسيانا منهم . اذ قد ثبت من استقرار الالفعل المضاعفة الرباعية انها لا توجد في الغالب إلا بعد وجود ثلاثيتها . اما ان الوشوشة فصيحة فقد جاء في اللسان : الوشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم . ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي . والوشوشة الكلمة الخفية وكلام في اختلاط الـ .

ثم ان كانت الواغش مشتقة من الوش من اين جاءت العين ؟ قلنا : ان العين تقعم بعض الاحيان في المضاعف الثلاثي . فقد قالوا مس يد يد ومقسد ومقط الشيء ومقطه اي مده . ومر سبب الارض وبخر بها اي ذهب فيها واسرع الي غيرها وهي كثيرة في لساننا . والعين في وسط الكلمة تدل على التزيان والامان في الشيء . ثم ان العراقيين يسمون الطاعون ايضا واغشا .

ومن قيل الواغش التي تدل على الطاعون عند عوام لبنان الوهم (بفتحين) عند العراقيين وتدل على المرض المذكور . كأن صريح لفظ الطاعون يخيف الناس على اختلاف طبقاتهم فيتلصسون لفظا اخف وقما على القلوب من ذاك فيلطفونه بقولهم الواغش والوهم وامل هناك غيرها على هذا المنحى .

طبع الجهرة

م - غزة (فلسطين) م . ي . ج . هل طبعت الجهرة لابن دريد ؟

ج - نعم في حيدر اباد الدكن والذي عني بشرها العلامة الألمانية فريش كركو فصارت في ثلاثة مجلدات كبيرة . وقد وقع بيدينا طائفة من اوراقها المطبوعة فراينا في ضبط كثير من الفاظها اغلاط طبع حجة فسالنا عن السبب فقيل لنا : ان الشكالات غير محكمة الوضع في موطنها على الحروف التي يطبع بها فحدثت فيها تقديم وتأخير . وكان قد علق المستشرق الجليل حواشي عليها بلغ عددها ١٧٠٠٠ وهذا القدر يدل على نبالة محققها وكان اغنايا مقتبسا من السيرافي الذي منه نسخة خطية نفيسة في ليدن (هولندا) وكان العلامة قد اشار اليها بلامنة وميزها عن حواشي التسعة الباويسية بعرف (ف) فخلط الطباعون الثت بالسين فهبت اعقاب الصديق العزيز ادراج الرياح . زد على ذلك ان الطباعين اهلوا ضبط مئات من الكلم لا ترى في لسان العرب ولا في تاج العروس وربما صحف بعض ما ورد في نص الجهرة جهلا من المضدين فقد جاءت مثلا كلمة «جشي»

بصورة « جنسى » حتى يبيت ليلى وهصكنا أقصد قوم في مساعاة ما قام
باصلاحها وجل في مدة اشهر بل سنين . فانا لله وانا اليه راجعون .

حج واصلها

بفداد - ب . م . م . اصحيح ان كلمة « حج » مأخوذة في اصل وضعها
من صوت يسمع من اقوال الراقصين في ايام حجهم ويسمي قولك : « حكك .
حكك » ثم انتقل معناه الى الرقص نفسه ومنه الى الحجج ؟

ج . نعم ، في نظر المصوم الذي يهذي حين تساوره الحمى . والألف
« الحجج » حكاية صوت العامل في عمله .هما كان ذلك العمل : حقيقيا او وهميا
ظاهرا او خفيا . متبا او مريحا . وتكاد تكون الكلمة واحدة في جميع لغات
العالم . فهي تنظر الى اليونانية AGO واللاتينية AGO والفرنسية AGIR والانكليزية
To Act ومعناها السوق والعمل . ومن هذا الالفاظ المذكورة نشأ عشرات من
الكلم لا محل لاستقصائها هنا .

اما في العربية فالأبدال والقلب والاشتقاق وضعت اصلها الثاني : وقضته
« اج » بصور شتى فصارت حج ووجع وضع وشج الى غيرها وكلها تدل على الصوت
الخارج من الانسان والحيوان دلالة على عمله . وكما ان العمل يختلف بين
صاحبها ، كذلك الاصوات تختلف في حروفها لتصورها لنا تصويرا مقاربا لها ان
لم نيتها تينا صادقا .

ومن حج نشأ حجا يعجو (راجع لغة العرب ٦ : ٤٧ و ٤٨) وحدا يعدو
وحجن يعين الى غيرها وهي لاتخصى . ونقف عند هذا الحد من تقلبها وتقولها
لئلا يمتد بنا النفس الى ما لا موقف عنده .

الليط

من الله آباد (الهند) سالسيد أ . ع : هل في لغتنا العربية كلمة علمية تفيد
الكلمة الانكليزية اللاتينية لاصل Alytrum ؟

ج - معنى الكلمة الانكليزية قشر الجبل وماشا كله وهو الليط في لغتنا بكسر
اللام وضم نون اسم اللاتينية بل الصحيح اليونانية مأخوذة من لغتنا وعل كل
تكلهما واحد مبنى ومعنى .